



## صعوبات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية دراسة تحليلية في العوامل المؤثرة من وجهة نظر تدريسيين جامعة الموصل

رفل نزار عبد القادر الخيرو<sup>(١)\*</sup>

(١) جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم المعلومات وتقنيات المعرفة ، الموصل ، العراق

(\* الكاتب المسؤول: [rafal.n.k@uomosul.edu.iq](mailto:rafal.n.k@uomosul.edu.iq))

### المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعه الموصل والعوامل المؤثرة فيها من خلال توزيع ١٦٥ نسخة استبيان مكونه من (٢٧) فقره على عينة طبقية من التدريسيين في الكليات الإنسانية (٨ كليات) بهدف جمع البيانات وتحليلها، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائجها ان قلة الوقت المخصص للبحث العلمي لعضو الهيئة التدريسية بسبب ارهاقه بمتطلبات التعليم الجامعي هي احد اهم معوقات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية حيث بلغت نسبتها ٩١,٠١% من الافراد المبحوثين، بينما كانت اقل الصعوبات اهمية من وجهة نظرهم هي قلة توافر الكتب والمراجع والدراسات الحديثة وبلغت نسبتها ٦٨,٩٩% ، اما اهم ما خرجت به الدراسة من مقترحات هي التخفيف من ضغوطات وأعباء متطلبات التعليم الجامعي الملقاة على كاهل عضو هيئة التدريس ليتمكن من توظيف وقته وتوجيه جهده نحو التأليف والنشر الأكاديمي، كما اوصت الدراسة بتفعيل الدعم المالي والمعنوي ونظام الحوافز وخصومات النشر... الخ، المخصصة للتدريسيين من قبل المؤسسة التعليمية لتعزيز مشاريع النشر الأكاديمي بشكل عام والنشر في الكتب على وجه الخصوص.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي - الكتب الأكاديمية - معوقات النشر - التدريسيون- معايير النشر.

تأريخ النشر: ٢٠٢٥-١٢-١

تأريخ القبول: ٢٠٢٥-١٠-٢

تأريخ الاستلام: ٢٠٢٥-٩-٢١

## Difficulties of scientific publishing in academic books: An analytical study of the influencing factors from the perspective of Mosul University lecturers

Rafal Nizar AbdulQadir Al-Khero<sup>(1)\*</sup>

(1) University of Mosul/ College of Arts/ Department of Information and Knowledge Technologies, Mosul, Iraq

(\* Corresponding author: [rafal.n.k@uomosul.edu.iq](mailto:rafal.n.k@uomosul.edu.iq))

### Abstract

This study aimed to identify the challenges of scholarly publishing in academic books from the perspective of faculty members at the University of Mosul, as well as the factors influencing these challenges. A stratified sample of faculty members from eight humanities colleges was selected, and a 27-item questionnaire was distributed to 165 participants to collect and analyze data. The study adopted a descriptive-analytical approach.

The results revealed that the lack of time allocated for scientific research due to the heavy workload of university teaching responsibilities was one of the most significant barriers to academic book publishing, with 91.01% of respondents identifying it as a major obstacle. In contrast, the least significant barrier, according to the participants, was the scarcity of available books, references, and recent studies, cited by 68.99% of respondents.

Among the key recommendations of the study were reducing the pressures and burdens of university teaching duties on faculty members to enable them to dedicate more time and effort to academic writing and publishing. Additionally, the study emphasized the importance of activating financial and moral support systems, incentive programs, publishing discounts, and other measures provided by educational institutions to promote academic publishing projects in





general, and book publishing in particular.

**Keywords:** Acrylic polymer; SEM; Graphene; carbon fiber; mechanical properties

Received: 21-9-2025

Accepted: 2-10-2025

Published: 1-12-2025

### المقدمة:

يلعب النتاج الفكري المنشور لأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية دورا رائدا في الحركة الفكرية للمجتمعات لحل المشكلات والقضايا وتلبية حاجات تلك المجتمعات عليه فان تخصيص الميزانيات الضخمة للبحث العلمي والاكاديمي والعاملين عليها (الباحثين) من قبل المؤسسة التعليمية في اي دولة متقدمة له ما يبرره كونه الاساس في دفع عملية التنمية والتقدم لتلك الدولة، كما ان اعطاء الاولوية لمعالجة الصعوبات والمشاكل التي يواجهها اعضاء هيئة التدريس والباحثين في انجاز مؤلفاتهم العلمية ونشرها من قبل مؤسساتهم التعليمية وتقديم الدعم اللازم للنشر والتطوير في مجال البحث العلمي ستعكس ثماره بالتالي على المجتمع وتقدمه. وبما ان النشر العلمي في الكتب يعتبر من بين الركائز الرئيسة لنشر المعرفة وتطورها على اعتبار ان الكتب وبالأخص الاكاديمية منها هي من اهم المصادر الاولية سواء كانت مؤلفات فردية او جماعية لتبادل الافكار والتحليلات الشاملة والنتائج البحثية المعمقة التي قد لا يمكن تفصيلها في مقالات الدوريات او الاوراق البحثية، كما انها تعد اداة مهمة في تعزيز الحوار بين الباحثين ومرجعا اساسيا للطلاب كونها تغطي المواضيع المتخصصة في اطار مفاهيم متكامل. وعلى هذا الاساس تسلط الدراسة الضوء على تلك الصعوبات او المعوقات التي يواجهها اعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي في الكتب الاكاديمية بغيت حصرها والتعرف على العوامل المسببة لها واقتراح ما يمكن ان يمثل الحلول لمعالجتها .

### أ- الاطار العام للدراسة:

#### اولا: المشكلة :

بما ان الكتب الاكاديمية تمثل الاسهام الفكري الرئيس لدعم العملية التعليمية وتبادل المعرفة وتعزيز السمعة الاكاديمية في مؤسسات المعلومات لذا فان الوقوف على التحديات التي تحول دون نشر وانجاز مثل هكذا اسهامات من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات وتشخيصها واعطاء المعالجات المنطقية كمقترحات لحلها سيكون له اثر ايجابي في تعزيز ذلك الجانب على اعتبار ان تدريسي الجامعات يواجهون عادة مجموعة من الصعوبات او المعوقات في عملية النشر العلمي في الكتب الاكاديمية، عليه تتمحور مشكله الدراسة حول اهم الصعوبات التي تواجه تدريسي الكليات الانسانية بجامعة الموصل في النشر العلمي بالكتب الاكاديمية ورصد العوامل المؤثرة في هذه العملية من وجهه نظرهم.

#### ثانيا: الاسئلة البحثية :

تحاول الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية:

١. ما هي المعوقات التنظيمية والمؤسسية والفنية التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في الكليات الانسانية بجامعة الموصل فيما يخص النشر العلمي في الكتب الاكاديمية؟

٢. هل تقدم المؤسسة التعليمية الدعم المالي لأعضاء الهيئة التدريسية لتعزيز عملية النشر العلمي في الكتب الاكاديمية؟ وهل يتم اعتماد نظام الحوافز في هذا الجانب؟

٣. ماهي اهم المعالجات المقترحة لتجاوز تلك الصعوبات او التخفيف منها التي يواجهها اعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي في الكتب الأكاديمية ؟

٤. هل توجد فروقات ذات دلالة احصائية في وجهات نظر تدريسي جامعة الموصل حول صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية على مستوى متغيرات المؤهل والمرتبة العلمية والكلية وعدد سنوات الخدمة ام لا؟

#### ثالثا: اهمية الدراسة :



تتبع أهمية الدراسة من خلال تسليطها الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه التدريسيين في الكليات الإنسانية بجامعة الموصل في مجال النشر العلمي في الكتب الأكاديمية بغيت تحديدها وفهم العوامل المؤثرة على تلك الفئة من الباحثين وتقديم المقترحات اللازمة كعلاجات لتلك المعوقات لتحسين سياسات النشر الأكاديمي للكتب في المؤسسة التعليمية في القطر من جهة وتعزيز ثقافة النشر العلمي في الكتب الأكاديمية من جهة أخرى.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى ما يأتي:

١. التعرف على واقع الصعوبات التي يواجهها اعضاء هيئة التدريس بالكليات الإنسانية بجامعة الموصل في النشر العلمي بالكتب الأكاديمية وهو ما يساعد في فهم العوامل المؤثرة للتحديات التي يواجهونها في ذلك الجانب.
٢. التعرف على القيود التنظيمية والمؤسسية والفنية والمالية المفروضة على التدريسيين في جامعه الموصل عند النشر العلمي في الكتب الأكاديمية .
٣. التعرف على الفروقات ذات الدلالة الاحصائية في الصعوبات بين الكليات والمؤهل العلمي والمرتبة العلمية وعدد سنوات الخدمة لتدريسيي جامعه الموصل.

#### خامساً: الفرضيات:

١. يعاني اعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية بجامعة الموصل من تحديات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية من وجهة نظرهم.
٢. تختلف معوقات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية من حيث الأهمية النسبية من وجهة نظر عينة من اعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية بجامعة الموصل.
٣. لا توجد فروق معنوية تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية تبعاً لاختلاف وصف الافراد المبحوثين من حيث المؤهل العلمي، والمرتبة العلمية، والكلية، وعدد سنوات الخدمة).

#### سادساً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كونه يلائم وصف واقع الصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية وتحليل العوامل المؤثرة في النشر العلمي للكتب الأكاديمية من وجهة نظرهم .

#### سابعاً : مجتمع الدراسة والعينة:

اشتمل مجتمع الدراسة على اعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية بجامعة الموصل بمختلف القابهم العلمية وشهاداتهم (المجستير والدكتوراه)، وبلغ مجموع مجتمع الدراسة ١٢٧٣<sup>1</sup> تدريسي، حيث تم اخذ عينه بما نسبته (١٣٪) من مجتمع الدراسة وتوزيع ١٦٥ نسخة استبانة على افراد العينة المدروسة بغيت تحليلها، حيث تم استرجاع ١٣٨ نسخة صالحة للتحليل وإهمال الباقي (٢٧ نسخة) اما لعدم اكتمال معلوماتها (١٦ نسخة) او لعدم تمكن الباحثة من استرجاعها (١١ نسخة).

#### ثامناً: أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الكمية حول المعوقات في الاطار الميداني للدراسة واشتملت مجموعة من الاسئلة المغلقة مكونة من ٢٧ فقرة وزعت على عينة عشوائية طبقية من تدريسي الكليات الإنسانية بجامعة الموصل، كما تم اعتماد البرنامج الاحصائي (SPSS V٢٦)، اما في الاطار النظري للدراسة فقد اعتمدت الباحثة ادبيات الموضوع.

#### تاسعاً: حدود الدراسة:

١. الحدود النوعية والمكانية: الكليات الإنسانية (التربية الاساسية، الآداب، الآثار، التربية للعلوم الإنسانية، العلوم السياسية، تربية بنات، الحقوق، العلوم الاسلامية) دون الكليات العلمية في جامعة الموصل.
٢. الحدود الموضوعية: معوقات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية من وجهة نظر تدريسيي الكليات الإنسانية اعلاه بجامعة الموصل.
٣. الحدود البشرية: اعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل

<sup>1</sup> \* تم الرجوع الى شعبة الافراد في الكليات الإنسانية ذات التخصصات المختلفة (علمية وانسانية) لاستبعاد التدريسيين من غير التخصصات الإنسانية ، اما الكليات الاخرى ذات التخصص الانساني البحت فتم الرجوع الى الموقع الالكتروني لجامعة الموصل لكل كلية لغرض الحصول منه على مجاميع التدريسيين على الرابط الاتي: <https://uomosul.edu.iq> .



4. الحدود الزمنية: تم جمع البيانات للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

عاشرا: الدراسات السابقة :

١. دراسة خالد العتيبي (العتيبي، ٢٠١٩) عن " معوقات النشر العلمي في الجامعات العربية: دراسة ميدانية" هدفت الدراسة الى تحليل المعوقات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية في مجال النشر العلمي مع التركيز على النشر في الكتب الاكاديمية واعتمدت على استبانة شاملة ٣٥٠ عضو هيئة تدريس من عشر جامعات عربية مع تحليل كمي ونوعي للبيانات حيث توصلت الدراسة الى ان صعوبة النشر في دور النشر العربية ذات السمعة الجيدة هي من اهم المعوقات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس وبنسبة ٧٨٪، كما اكثروا على نقص الدعم المادي المنشرف الكتب بنسبة ٦٥٪ وأوصت الدراسة بإنشاء دور نشر جامعيه عربيه متخصصة وكذلك تطوير السياسات الداعمة للنشر الاكاديمي العربي.
٢. احمد الزهراني (الزهراني، دوافع ومعوقات النشر العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، ٢٠٢٠) عن " دوافع ومعوقات النشر العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية " ركزت الدراسة على تحديد دوافع ومعوقات النشر العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس في السعودية مع التركيز على الفروق بين النشر في الكتب والمجلات حيث اعتمدت القياسات الكمية باستخدام استبانة وزعت على ٤٠٠ عضو هيئة تدريسية ومقابلات مع ٢٠ خبيراً في النشر الاكاديمي، وتوصلت الدراسة الى ان هناك انخفاض في نسبة النشر في الكتب لدى اعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٨٪ مقابل النشر بالمجلات ٨٢٪، كما انهم يواجهون تحديات في توزيع كتبهم خارج نطاق الجامعة، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير اليات دعم مالي ومعرفي للنشر في الكتب.

٣. دراسة ليلى المراكشي (المراكشي، ٢٠٢١) عن " واقع النشر الاكاديمي العربي: تحليل نقدي" سلطت الدراسة الضوء على تقييم واقع النشر الاكاديمي في العالم العربي مع التركيز على تحديات النشر في الكتب وأجرت الباحثة تحليلاً نقدياً لسياسات النشر في ١٥ جامعة عربية ومقابلات مع ٣٠ ناشراً اكاديمياً وخلصت الدراسة الى غياب السياسات الواضحة الداعمة لنشر الكتب من الجامعات المدروسة بنسبة ٨٠٪، وهيمنة النشر التجاري بنسبة ٦٠٪ على الكتب الاكاديمية، كما اوصت الدراسة بوضع استراتيجيات عربيه موحد ل دعم النشر الاكاديمي وتعزيز التعاون بين الجامعات ودور النشر المتخصصة.

4. Huang, Y., Zhang, L., Chen, X. (Y. Huang, 2020) "The Impact of Academic Book Publishing on Faculty Evaluation: Motivations and Challenges"

- هدفت الدراسة إلى تحليل دوافع أعضاء هيئة التدريس للنشر في الكتب الأكاديمية وتأثير ذلك على تقييمهم الوظيفي، مع التركيز على الفروق بين التخصصات العلمية والإنسانية. واعتمدت الدراسة على المسح الميداني الذي شمل ٣٠٠ أستاذًا جامعيًا من مختلف التخصصات، بالإضافة إلى مقابلات مع ٢٠ ناشراً أكاديمياً. وتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية مثل (تحليل الانحدار) لربط دوافع النشر بالترقيات الأكاديمية، وأظهرت الدراسة ان الأساتذة في العلوم الإنسانية أكبر اعتماداً على النشر في الكتب مقارنة بزملائهم في العلوم التطبيقية الذين يفضلون النشر في المجلات المحكمة.

**اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**  
عن الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

١. من حيث المحتوى: فغالبيتها الدراسات السابقة ركزت على النشر في المجلات العلمية ومقارنتها بالنشر في الكتب، في حين ان الدراسة الحالية تركز على النشر العلمي في الكتب حصراً والاكاديمية منها على وجه الخصوص.
٢. من حيث التطبيق والسياق: معظم الدراسات السابقة تناولت الصعوبات بشكل عام في الجامعات بينما ركزت الدراسة الحالية بشكل خاص على الكليات الانسانية وعلى الصعيد المحلي وليس العربي او العالمي، فهي بهذا تقدم رؤية لهذا الموضوع من وجهة نظر الباحثين العراقيين الا وهم التدريسيين وهو ما يختلف في السياق عن ما سبقها، فبإمكان هذه الدراسة ان تسد فجوة بحثية في مجال النشر العلمي العراقي في الكتب الاكاديمية وستكون لنتائجها اهمية في تقديم رؤى واقعية لمتخذي القرار في الوزارة او المؤسسة التعليمية.

#### **ب- الاطار النظري للدراسة:**

##### **النشر العلمي واهميته:**

يقوم الباحثون والكتاب بكتابة الابحاث العلمية من أجل ان يتم نشرها وتعريف الناس بها وذلك لأهداف مختلفة اهمها نشر العلم والمعرفة أو الثقافة والأدب أو تحقيق الشهرة للكاتب أو تحقيق مكاسب مادية، ومهما كان هدف الكاتب فانه لابد ان يراعي جودة الكتب والابحاث العلمية التي يقوم بكتابتها وذلك متى ما يحصل الباحث على القيمة العلمية او الثقافية التي يبحث عنها بين الجمهور او الفئة التي يستهدفها من جراء نشر مجهوده العلمي والثقافي وأبحاثه العلمية (خطوات نشر الكتب والابحاث العلمية، ٢٠٢٤)، ويعرف **النشر العلمي** بأنه : المحصلة النهائية لمخرجات الباحث من نتائج البحث العلمي عبر وسائط النشر كالمجلات المحكمة



والكتب وكذلك الوسائط الالكترونية، حيث تعتبر كإسهامات في تطوير الحياة العامة وتحقيق منافع مادية ومعنوية (جلعود، ٢٠٢٢)، اما أهمية النشر العلمي فيمكن تلخيصها بالاتي:

- ١- يعد النشر العلمي وسيلة فاعلة لا يصلح النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون في اغلبها محكمة ومعترف بها وتعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج.
- ٢- ان النشر العلمي هو الطريق العلمي لحل المعضلات وانتاج المعرفة ولذا فإنه لا بد لنتاجه من الوصول الى من يحتاجها من مؤسسات وأفراد، وافضل وسيلة لذلك هي عملية النشر لأن درجة الافادة من الشئ تكمن في عملية نشره واتصاله إلى حد من يستفيد منه. (البشير، ٢٠١٧)
- ٣- المساهمة الشاملة في تطوير طرق واساليب العمل لدى الافراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على المعرفة البشرية
- ٤- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأن عملية توثيق لذلك
- ٥- وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكانات التعضيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية
- ٦- المساعدة في تجنب تكرار البحوث نفسها (تقييم جودة او عية النشر العلمي في العالم العربي، ٢٠١٩)
- ٧- يسهم في معرفه رصانة البحث العلمي من خلال الوقوف على عدد الاشارات البليوغرافية المنشورة والدراسات الأخرى .
- ٨- يعد النشر العلمي من أساسيات الضمان لحقوق التأليف. (مزيد، ٢٠١٣)

#### ضوابط النشر العلمي في الكتب :

- وتتمثل بالاتي: (جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. عمادة ابحاث العلمي، ٢٠١٠)
- أ- أن يكون الكتاب جديدًا في فكرته، أو معالجته، ويقدم إضافة علمية متميزة في مجال تخصصه.
  - ب- أن يكون الكتاب متسقًا مع الخطة السنوية المعتمدة من قبل القسم العلمي او الكلية او العمادة.
  - ج- يجب ان لا يتضمن الكتاب أي محذورات شرعية أو ملحوظات سياسية أو اجتماعية.
  - د- أن يقدم المؤلف موافقة مشاركيه في العمل (إن كان الكتاب مشتركًا) على نشره من قبل الجامعة
  - هـ- الا يكون الكتاب مستلاً من رسالة علمية أو من كتاب صدر للباحث أو مع غيره، ولم يسبق نشره بالمادة نفسها بأي شكل من أشكال النشر.
  - و- أن يحصل الكتاب على أغلبية آراء المحكمين بصالحيته للنشر عن طريق الجامعة، وان يلتزم المؤلف بتنفيذ ما يطلب منه العمادة من اعداد الفهارس واجراء التعديل.
  - ز- التصحيحات اللغوية والطباعية المطلوبة، وللعمادة الحق في غض النظر عن نشر الكتاب في حال عدم قيام المؤلف بتنفيذ المطلوب منه خلال الفترة المحددة من تسلمه الطلب المتضمن ذلك.

#### الكتب الاكاديمية واهميتها :

تعرف الكتب الاكاديمية بانها اداة لنقل المعرفة الموثوقة ضمن اطار منهجي (Thompson, Books in the Digital Aeg: The transformation of academic and higher education, 2005)، وتشتمل الكتب الجامعية (المنهجية والمساندة و المؤلفات العلمية المحكمة (مجموعة فصول لمؤلفين مختلفين في كتاب واحد) وتختلف الكتب الاكاديمية التقليدية عن الرسائل الجامعية من حيث الغرض والمحتوى والتوزيع، كما أنها تختلف عن الكتب العامة من حيث الدقة العلمية واعتمادها على المراجعة الاكاديمية وتوجيهها لجمهور المتخصصين، حيث تخضع لمعايير البحث الاكاديمي (Cope, 2006). ويمكننا القول ان هذه الكتب تعد اساسا لا غنى عنه في العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية المتمثلة بالجامعة حيث من خلالها يتم ردف الطلبة بالعلوم والمعارف اللازمة في مجالاتهم التخصصية على اختلافها وإكسابهم للمهارات من خلال ما يقرؤنه في موادهم الدراسية. أما أهمية الكتب الاكاديمية فتلخص بالاتي:

١. تزويد الطلبة بالمعرفة الموثقة علميا في مجال الاختصاص من خلال ما تقدمه من معلومات مفصلة ودقيقه في كل مجال من المجالات الدراسية التي يدرسها الطالب في قسمه العلمي مما يساعده على ادراك المفاهيم والمبادئ الاساسية في مجال الاختصاص (Thompson, 2005)
٢. دعم السمعة الاكاديمية للمؤلفين وهو ما يعزز من مكانة الباحثين في مجالاتهم العلمية في ذلك الاختصاص. (Willinsky, 2006)



٣. تطوير المهارات البحثية ومهارات الكتابة الاكاديمية حيث يتعلم الطالب طرق البحث عن المعلومات وتحليلها وتقييمها وتوظيفها بشكل فعال للإجابة عن تساؤل معين او حل مشكله ما من خلال مراجعة الكتب الاكاديمية. (American psychological Association, 2020)

٤. تهيئه الطلبة لسوق العمل من خلال المهارات والمعرفة اللازمة التي تقدمها الكتب الاكاديمية خلال مراحل الدراسة للطلاب والتي تؤهله للعمل في مجال مهني معين بنجاح.

٥. دعم التعلم الذاتي حيث يمكن ان توفر الكتب الاكاديمية للطلاب موارد المعرفة التي يمكنه الرجوع اليها والتعلم منها بشكل مستقل. (Kuhn, 1962).

**تحديات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية العربية:**  
تعرف التحديات او معوقات النشر العلمي بأنها جميع الصعوبات التي تمثل المشكلات التي تعيق نمو وتطور البحث العلمي وتحول دون انجازه او نشره (محمد، ٢٠١٧)، حيث تواجه الباحثين تحديات متعددة تساهم في تعقيد عملية النشر العلمي للكتب الاكاديمية في العالم العربي، ويمكن تلخيص اهم تلك التحديات بالاتي:

١. مشاكل التأليف والنشر : وتقسم الى:

أ. غياب الحوافز التي يتقاضاها اعضاء هيئة التدريس من دعم مالي او قانوني لمؤسسات المعلومات اثناء النشر في الكتب الاكاديمية، كما لا يعتبر النشر في الكتب الاكاديمية معيارا مهما في الترقيات العلمية مقارنة بالنشر في المجلات. (الزهراني، ٢٠٢٠)

ب. الاجراءات الادارية الطويلة الامد بين تقييم وموافقات للنشر وغيرها.  
ج. مشاكل حقوق النشر وتعقيدها وتأخرها لحين حصول المؤلف عليها. (الخالدي، ٢٠٢٢)

٢. مشاكل تحليل المحتوى: وتتمثل بالاتي:

أ. ضعف مواكبة التطورات الحديثة من خلال الاعتماد على المصادر المرجعية التي مضى عليها عدة سنوات عند تأليف الكتب الاكاديمية.

ب. اعتماد اسلوب التلقين بدل من التفكير النقدي كأسلوب نمطي في عرض المعلومات في هذا النوع من الكتب (المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٠)

٣. صعوبة وصول الكتب العربية الى قواعد البيانات العالمية مثل Scopus، web of science وغيرها. (عليوي، ٢٠٢٢)

٤. صعوبة تمويل النشر الاكاديمي للكتب من قبل اعضاء هيئة التدريس (النشر على النفقة الخاصة). (Thompson, 2005)

٥. معوقات المراجعات الاكاديمية للكتب العلمية من قبل الخبراء وهو ما يطيل من الوقت المطلوب لنشرها. (Tenopir, 2019)

٦. بطئ تحديث المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية العربية بشكل عام.

٧. غياب الهيئات او اللجان العربية الموحدة لاعتماد الكتب المنهجية في المؤسسات التعليمية. (المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٠)

### ج- الاطار الميداني للدراسة:

لوصف محور الدراسة وتشخيصه والاستدلال على النسب المئوية والاطراف الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية وقياس الثبات والاتساق الداخلي وتحليل المقارنات على ضوء اجابات عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس للكليات الانسانية الثمانية المبحوثة (التربية الاساسية، الآداب، الآثار، التربية للعلوم الانسانية، العلوم السياسية، تربية بنات، الحقوق، العلوم الاسلامية) في جامعة الموصل حيث تم الاعتماد في ذلك التحليل على البرنامج الاحصائي ((SPSS V ٢٦).

### اولاً: وصف الأفراد المبحوثين

اشتملت عينة الدراسة مجموعة من استاذة جامعة الموصل وعددهم (١٣٨) تدريسي موزعين وفق تصنيفات متعددة كالمؤهل العلمي والمرتبة العلمية وعدد سنوات الخدمة والكلية وكما يتضح في الجدول (١):

الجدول (١) توزيع الافراد المبحوثين بناءً على المعلومات الشخصية

بيانات عامة	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ماجستير	77	56%
	دكتوراه	61	44%



41%	56	مدرس مساعد	المرتبة العلمية
19%	26	مدرس	
28%	38	استاذ مساعد	
12%	18	استاذ	
17%	23	اقل من ٥ سنوات	عدد سنوات الخدمة
9%	12	من ٥ - ١٠ سنوات	
9%	13	من ١١ - ١٥ سنة	
65%	90	١٦ سنة فما فوق	
38%	52	التربية الاساسية	الكلية
20%	27	الاداب	
14%	19	الاثار	
11%	15	التربية للعلوم الانسانية	
7%	10	العلوم السياسية	
4%	6	التربية للبنات	
5%	7	الحقوق	
1%	2	العلوم الاسلامية	

**ثانياً: قياس ثبات الاستبيان Reliability test**  
يعرف الثبات بأنه قدرة أداة الاستبيان على اعطاء نفس النتائج اذا تم تكرار القياس على نفس العينة في نفس الظروف وهناك عدة طرق لقياس الثبات منها (طريقة الاختبار واعادة الاختبار ، طريقة التجزئة النصفية ، معامل الفا كرونباخ) ، وقد تم استخدام معامل الفا كرونباخ والذي صنف قيم معامل الثبات الى اربعة مستويات ، فالقيم ما بين (٠.٨٠-١) تعتبر ممتازة والقيم ما بين (٠.٧٠-٠.٧٩) تعتبر جيدة والقيم ما بين (٠.٦٠-٠.٦٩) تعتبر مقبولة في حين القيم الاقل من (٠.٦٠) تعتبر ضعيفة وغير مقبولة ، والجدول (٢) يبين نتائج اختبار معامل الفا كرونباخ ، حيث بلغت قيمته (0.92) ، وهذه القيمة تشير الى قوة ثبات فقرات محور الدراسة. الجدول (٢) قياس الثبات لمحور صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية\*2

المحاور	العبارات	معامل الفا كرونباخ $\alpha_i$
صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية	Q1-Q27	0.92

#### ثالثاً: الاتساق الداخلي :

يعرف الاتساق الداخلي<sup>(3)</sup> بأنه ارتباط الفقرة بالمحور التي هي عليه ، فاذا كان الارتباط موجباً وذو دلالة معنوية فانه يمكننا القول بان هناك اتساقاً داخلياً، بمعنى آخر يمكننا تعريف الاتساق الداخلي بمدى انتماء الفقرة للبعد التي هي عليه، وتشير نتائج الجدول (٣) الى جود اتساق داخلي على مستوى محور صعوبات النشر العلمي في الكتب ، وذلك بدلالة قيمة معامل الارتباط بين فقرات هذا المحور مع الدرجة الكلية للمحور، حيث بلغت ما بين (٠,٤٣, ٠,٦٧) وهي ذات دلالة احصائية عالية حيث بلغت جميع القيم الاحتمالية (P-value) ما قيمته (٠,٠٠٠) وهي اقل من (٠,٠٥).

جدول (٣) قيم الاتساق الداخلي بين الفقرة ومحور صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية\*4

ر م	عنوان الفقرة	محور صعوبات النشر العلمي في الكتب
ز		

\*2 ( الجداول من إعداد الباحثة بالاستناد إلى مخرجات برنامج (SPSS V.26) n=138

3 Educational measurement for applied researchers/ by Wu, M. ... (etal) .- Singapore: Springer Nature Singapore Ltd,2016.



درجة ارتباط الفقرة بالمحور (P-value)	الفرقة	الفرقة
0.49 <sup>5**</sup> (0.000)	ضعف الحافز المادي المخصص للباحثين للنشر العلمي في الكتب الاكاديمية من قبل المؤسسة التعليمية	Q1
0.43 <sup>**</sup> (0.000)	كثرة الاعباء التدريسية والادارية المكلف بها عضو هيئة التدريس	Q2
0.43 <sup>**</sup> (0.000)	قلة الوقت المخصص للبحث العلمي بسبب ارهاق التدريسي بمتطلبات التعليم الجامعي	Q3
0.50 <sup>**</sup> (0.000)	ضعف المهارات التكنولوجية لدى بعض اعضاء هيئة التدريس	Q4
0.59 <sup>**</sup> (0.000)	عدم اعتماد الكتب الاكاديمية في الترقيات العلمية مقارنة ببحوث المجالات	Q5
0.58 <sup>**</sup> (0.000)	ضعف الحافز المعنوي للنشر العلمي	Q6
0.53 <sup>**</sup> (0.000)	ارتفاع تكلفة رسوم الاشتراك المطلوبة للحصول على المعلومات الازمة لتأليف الكتب	Q7
0.66 <sup>**</sup> (0.000)	ضعف المعرفة بالمواقع التي تعمل على النشر العلمي	Q8
0.61 <sup>**</sup> (0.000)	الافتقار الى قواعد بيانات توضح مجالات النشر وقواعد النشر	Q9
0.59 <sup>**</sup> (0.000)	ضعف اتقان اعضاء هيئة التدريس للغات الاجنبية	Q10
0.59 <sup>**</sup> (0.000)	التغيير المتسارع في وسائط المعرفة ومصادر ها	Q11
0.58 <sup>**</sup> (0.000)	ضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة في مجال النشر العلمي	Q12
0.63 <sup>**</sup> (0.000)	ضعف البنية العلمية المحفزة للبحث العلمي	Q13
0.56 <sup>**</sup> (0.000)	قلة توافر الكتب والمراجع والدراسات الحديثة	Q14
0.60 <sup>**</sup> (0.000)	قلة توافر الاجهزة والمعدات اللازمة لإنجاز البحوث العلمية	Q15
0.67 <sup>**</sup> (0.000)	تحديد الحرية الممنوحة للباحثين من خلال نشر بحوثهم ضمن حدود مجال التخصص	Q16
0.66 <sup>**</sup> (0.000)	قلة القوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثين	Q17
0.59 <sup>**</sup> (0.000)	التخوف من نسخ وتوزيع الكتب بشكل غير قانوني (دون الرجوع للمؤلف)	Q18
0.57 <sup>**</sup> (0.000)	التكاليف الباهظة لنشر الكتب الاكاديمية على نفقة التدريسي مما يؤدي الى تخوف الباحثين من هذا الشكل من النشر	Q19
0.66 <sup>**</sup> (0.000)	صعوبات وتعقيد الاجراءات الروتينية التي تعتمدها الوزارة في نشر الكتب المنهجية	Q20

<sup>5\*\*</sup> (علاقة الارتباط معنوية (حقيقية) عند مستوى ٠,٠١ .





الدرجة	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الدرجة
88.41	0.72	4.42	0	0	2.9	4	5.1	7	39.1	54	52.9	73	Q1
89.42	0.80	4.47	.70	1	2.9	4	6.5	9	28.3	39	61.6	85	Q2
91.01	0.79	4.55	.70	1	3.6	5	3.6	5	23.9	33	68.1	94	Q3
79.28	0.88	3.96	1.4	2	6.5	9	12.3	17	53.6	74	26.1	36	Q4
87.68	0.89	4.38	2.2	3	2.9	4	5.8	8	32.6	45	56.5	78	Q5
80.72	0.95	4.04	0	0	10.9	15	10.1	14	43.5	60	35.5	49	Q6
81.74	0.90	4.09	0	0	8.0	11	12.3	17	42.8	59	37.0	51	Q7
77.39	0.84	3.87	0	0	7.2	10	21.0	29	49.3	68	22.5	31	Q8
80.87	0.88	4.04	0	0	7.2	10	14.5	20	44.9	62	33.3	46	Q9
86.38	0.77	4.32	0	0	2.2	3	12.3	17	37.0	51	48.6	67	Q10
82.61	0.87	4.13	.70	1	4.3	6	14.5	20	42.0	58	38.4	53	Q11
82.17	0.83	4.11	1.4	2	3.6	5	10.1	14	52.6	72	32.6	45	Q12
75.94	0.93	3.80	.70	1	9.4	13	22.5	31	44.2	61	23.2	32	Q13
68.99	1.20	3.45	3.6	5	26.1	36	13.8	19	34.8	48	21.7	30	Q14
75.94	1.07	3.80	.70	1	15.9	22	17.4	24	34.8	48	31.2	43	Q15
78.41	0.92	3.92	0	0	10.9	15	13.8	19	47.8	66	27.5	38	Q16
77.68	1.01	3.88	.70	1	12.3	17	15.9	22	39.9	55	31.2	43	Q17
81.59	0.85	4.08	.70	1	4.3	6	14.5	20	47.1	65	33.3	46	Q18
86.81	0.73	4.34	0	0	2.2	3	8.7	12	42.0	58	47.1	65	Q19





83.3	0.9	4.1	.70	1	4.3	6	16.7	2	34.1	4	44.2	6	Q20
3	1	7						3		7		1	
83.6	0.9	4.1	.70	1	4.3	6	15.9	2	34.1	4	44.9	6	Q21
2	1	8						2		7		2	
83.4	0.8	4.1	.70	1	2.9	4	17.4	2	36.2	5	42.8	5	Q22
8	7	7						4		0		9	
79.5	0.9	3.9	1.4	2	4.3	6	24.6	3	34.1	4	35.5	4	Q23
7	5	8						4		7		9	
75.2	0.8	3.7	.70	1	4.3	6	35.5	4	37.0	5	22.5	3	Q24
2	8	6						9		1		1	
76.2	0.9	3.8	2.2	3	2.9	4	35.5	4	30.4	4	29.0	4	Q25
3	6	1						9		2		0	
84.2	0.9	4.2	1.4	2	2.9	4	18.1	2	28.3	3	49.3	6	Q26
0	4	1						5		9		8	
76.8	0.9	3.8	1.4	2	6.5	9	27.5	3	35.5	4	29.0	4	Q27
1	7	4						8		9		0	
81.3	0.9	4.0	0.8		6.5		15.7		38.8		37.9		المعدل
2	0	7	4		2		7		9		8		
					7.36		15.77		76.87				المجموع
													ع

هنا لا بد من الإشارة الى ان الفقرات الاتية حسب تسلسل الاهمية (Q1, Q5, Q19, Q3, Q2), حققت اعلى نسبة اهمية لدى المجيبين عن الاستبيان مقارنة ببقية الفقرات في محور صعوبات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية، فقلت الوقت المخصص للبحث العلمي بسبب ارهاق التدريسي بمتطلبات التعليم الجامعي المضمن بالفقرة Q3، تليها كثرة الابعاء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتقه بالفقرة Q2، هي من اهم التحديات الرئيسية التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي عموماً والنشر في الكتب الأكاديمية على وجه الخصوص مما يؤدي الى عزوفهم عن مثل هكذا شكل للنشر نتيجة قلة الوقت المخصص للبحث والكتابة والابداع، من جانب اخر فان ضعف الحافز المادي المخصص للباحثين من قبل المؤسسة التعليمية المضمن بالفقرة Q1، يؤثر بشكل سلبي على النشر العلمي في الكتب الأكاديمية لان وجود المكافآت المالية المجزية او المنح البحثية مقابل النشر في الكتب لأعضاء هيئة التدريس سيني هذا الجانب لديهم اما انعدامه مع ارتفاع تكاليف النشر في الكتب سيرقل هذا الجانب، اما ما يخص عدم اعتماد الكتب الأكاديمية للتدريسيين في الترقيات العلمية مقارنة ببحوث المجالات المضمن بالفقرة Q5، كونها لا تحظى بالتقدير الكافي ضمن معايير الترقيات العلمية في الجامعات ولا تعترف بها الوزارة كبحوث تخضع للتقييم على غرار بحوث المجالات، هو سبب اخر يسهم في ضعف توجههم نحو النشر في الكتب، بينما مثل ارتفاع تكاليف الطباعة والنشر للكتب الأكاديمية (من غير المنهجية) على نفقة التدريسي الخاصة والمضمن بالفقرة Q19، مع غياب الدعم المالي من قبل الجامعة لتغطية تلك التكاليف او المساهمة بنسبة معينة لتخفيضها او التعاقد مع دور نشر لدعم الباحثين بأسعار معقولة، عانقا في عزوف التدريسيين ممن لا يمتلكون السبولة النقدية اللازمة لتغطية تكاليف النشر الباهظة عن هذا الشكل من النشر العلمي. عليه فان جميع تلك الصعوبات مثلت من وجهة نظر تدريسيي الكليات الانسانية بجامعة الموصل اهم العوامل المؤثرة في ضعف النشر العلمي في الكتب الأكاديمية وهو ما يجب على المؤسسة التعليمية مراعاته وأخذه بنظر الاعتبار اذا ما ارادت رفع مستوى الاقبال على هذا الشكل المهم من اشكال النشر العلمي.

اما على المستوى الجزئي فان فقرة (Q3) والتي تُمثل قلة الوقت المخصص للبحث العلمي بسبب ارهاق التدريسي بمتطلبات التعليم الجامعي، حصلت على أعلى اهمية نسبية بلغت (91.01%) وبوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري قدره (0.79) وهو ما يتضح بالجدول (٥) تلتها بالأهمية كثرة الابعاء التدريسية والإدارية المكلف بها عضو هيئة التدريس بأهمية نسبية بلغت (٨٩,٤٢٪) وبوسط حسابي (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٨٠)، في حين أن فقرة (Q14) حققت أقل اهمية نسبية ما قدره (٦٨,٩٩٪) والذي يُمثل قلة توافر الكتب والمراجع والدراسات الحديثة، وبوسط حسابي (3,45) وانحراف معياري (1,20) وهي نتيجة منطقية نسبياً لما توفره تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضر من موارد مختلفة للمعلومات، والشكل (١) يوضح ترتيب الاهمية النسبية لفقرات محور صعوبات النشر في الكتب الأكاديمية الاتية:

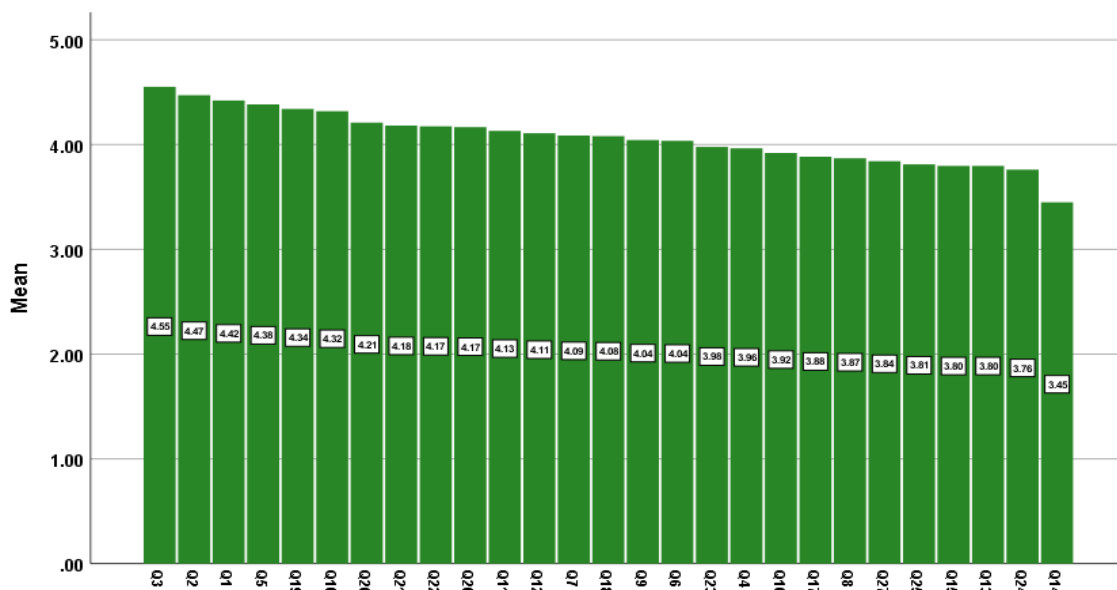
ت	عنوان الفقرة
Q1	ضعف الحافز المادي المخصص للباحثين للنشر العلمي في الكتب الأكاديمية من قبل المؤسسة التعليمية



Q2	كثرة الاعباء التدريسية والادارية المكلف بها عضو هيئة التدريس
Q3	قلة الوقت المخصص للبحث العلمي بسبب ارهاق التدريسي بمتطلبات التعليم الجامعي
Q4	ضعف المهارات التكنولوجية لدى بعض اعضاء هيئة التدريس
Q5	عدم اعتماد الكتب الاكاديمية في الترقيات العلمية مقارنة ببحوث المجالات
Q6	ضعف الحافز المعنوي للنشر العلمي
Q7	ارتفاع تكلفة رسوم الاشتراك المطلوبة للحصول على المعلومات اللازمة لتأليف الكتب
Q8	ضعف المعرفة بالمواقع التي تعمل على النشر العلمي
Q9	الافتقار الى قواعد بيانات توضح مجالات النشر وقواعد النشر
Q10	ضعف اتقان اعضاء هيئة التدريس للغات الاجنبية
Q11	التغيير المتسارع في وسائط المعرفة ومصادرها
Q12	ضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة في مجال النشر العلمي
Q13	ضعف البنية العلمية المحفزة للبحث العلمي
Q14	قلة توافر الكتب والمراجع والدراسات الحديثة
Q15	قلة توافر الاجهزة والمعدات اللازمة لإنجاز البحوث العلمية
Q16	تحديد الحرية الممنوحة للباحثين من خلال نشر بحوثهم ضمن حدود مجال التخصص
Q17	قلة القوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثين
Q18	التخوف من نسخ وتوزيع الكتب بشكل غير قانوني (دون الرجوع للمؤلف)
Q19	التكاليف الباهظة لنشر الكتب الاكاديمية على نفقة التدريسي مما يؤدي الى عزوف الباحثين عن هذا الشكل من النشر
Q20	صعوبات وتعقيد الاجراءات الروتينية التي تعتمدها الوزارة في نشر الكتب المنهجية
Q21	الوقت الطويل الذي يحتاجه نشر الكتاب المنهجي فقد يصل الى سنوات وتقدم معلوماته
Q22	اهتمام دور النشر بالكتب الربحية على حساب الكتب ذات القيمة العلمية
Q23	تعامل بعض دور النشر على اسماء معينة من الكتاب وتغلق ابوابها في وجوه الكتاب الجدد واعتماد المحسوبية في النشر
Q24	ظهور دور نشر تعمل بنظام تمويل الكاتب لكتابه لضمان سرعة النشر وتخطي اجراءات الوزارة الرتيبية للكتب المنهجية او المساندة (تقييم، موافقات، نشر... الخ)
Q25	مقاسمة بعض دور النشر للجوائز المالية التي يحصل عليه مؤلف الكتاب
Q26	عدم دعم الوزارة أو المؤسسة التعليمية للتكاليف المادية التي يتحملها المؤلفين اثناء نشرهم للكتب من غير المنهجية
Q27	غياب الفردية في تأليف الكتب المنهجية على حساب الجماعية في التأليف لتقليل اعباء العمل

الشكل (١) ترتيب الأهمية النسبية لمحور صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية\*7

\*7 ( الشكل والجدول من إعداد الباحثة بالاستناد إلى مخرجات برنامج ( SPSS V.26) n=138 )



#### خامساً: تحليل المقارنات

في هذه الفقرة سيتم استخدام احد الاختبارات الاحصائية وذلك اعتماداً على عدد العينات المستقلة الداخلة في المقارنة، وذلك لبيان وجود او عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية على مستوى محور معوقات النشر العلمي في الكتب تبعاً لكل من مستويات الحالات الآتية:

١. المؤهل العلمي .
٢. المرتبة العلمية.
٣. عدد سنوات الخدمة.
٤. الكلية.

ونائج الاختبار لكل من هذه المستويات موضحة كما يأتي:

#### ١- المقارنة بين فئات المؤهل العلمي:

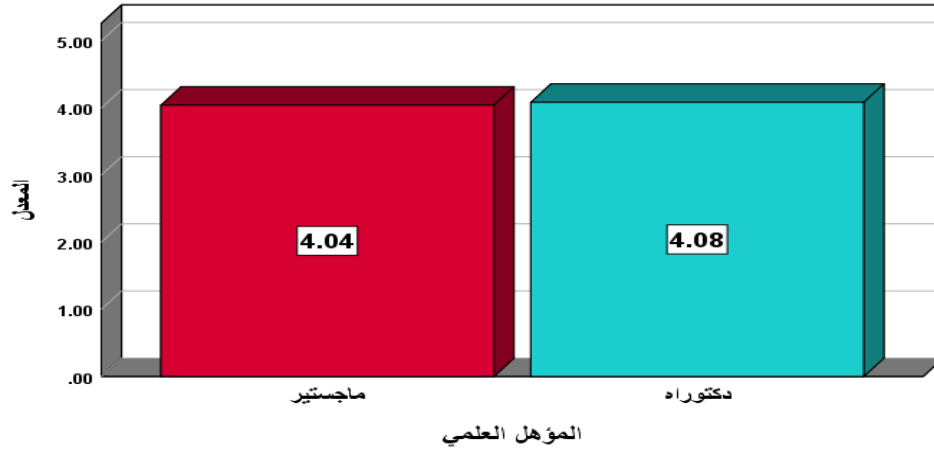
يبين الجدول (٦) والشكل (٢) نتائج اختبار (Independent sample t test) لعينتين مستقلتين (ماجستير و دكتوراه) تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية، حيث تشير النتائج المبينة في الجدول (٦) والشكل (٢) الى عدم وجود فروق معنوية بين كل من الاستاذة الحاصلين على شهادة الماجستير والاساتذة الحاصلين على شهادة الدكتوراه تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) المرافقة لاختبار (T) التي بلغت (٠,٦٤٥) وهي جميعها اكبر من (٠,٠٥).

الجدول (٦) اختبار الفروق بين فئات المؤهل العلمي تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الأكاديمية\*

المحور	الفئة	الوسط الحسابي	P-value	القرار
معوقات النشر العلمي في الكتب	ماجستير	4.04	0.645	قبول فرضية العدم
	دكتوراه	4.08		

الشكل (٢) معدل معوقات النشر العلمي في الكتب تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي\*8

٣٢٨ (الشكل والجدول من إعداد الباحثة بالاستناد إلى مخرجات برنامج n) (SPSS V.26=١٣٨)

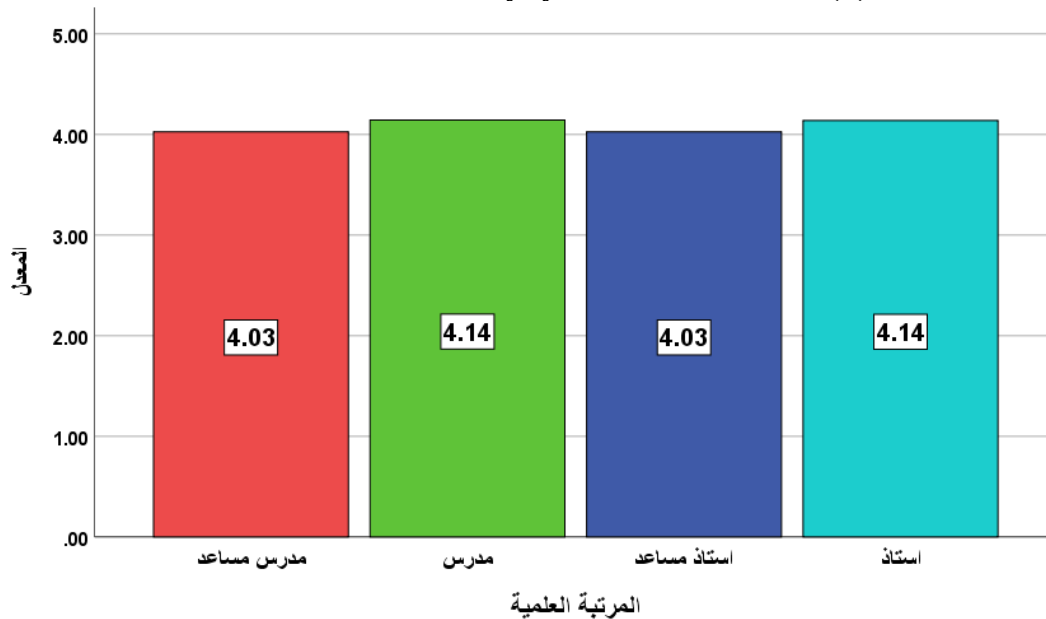


## ٢- المقارنة بين فئات المرتبة العلمية:

يشير الجدول (٧) والشكل (٣) الأتيين الى نتائج اختبار (F) لأكثر من عينتين مستقلتين (المراتب العلمية) تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية، حيث يتضح لدينا عدم وجود فروق معنوية بين المراتب العلمية تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية، وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية المرافقة لاختبار (F) التي بلغت (٠,٦٩٥) وهي اكبر من (٠,٠٥). الجدول (٧) اختبار الفروق بين فئات المراتب العلمية تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية\*

المحور	الفئة	الوسط الحسابي	P-value	القرار
معلومات النشر العلمي في الكتب	مدرس مساعد	4.03	0.695	قبول فرضية العدم
	مدرس	4.14		
	استاذ مساعد	4.03		
	استاذ	4.14		

## الشكل (٣) معدل صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية تبعاً لاختلاف المراتب العلمية\*



## ٣- المقارنة بين فئات سنوات الخدمة:

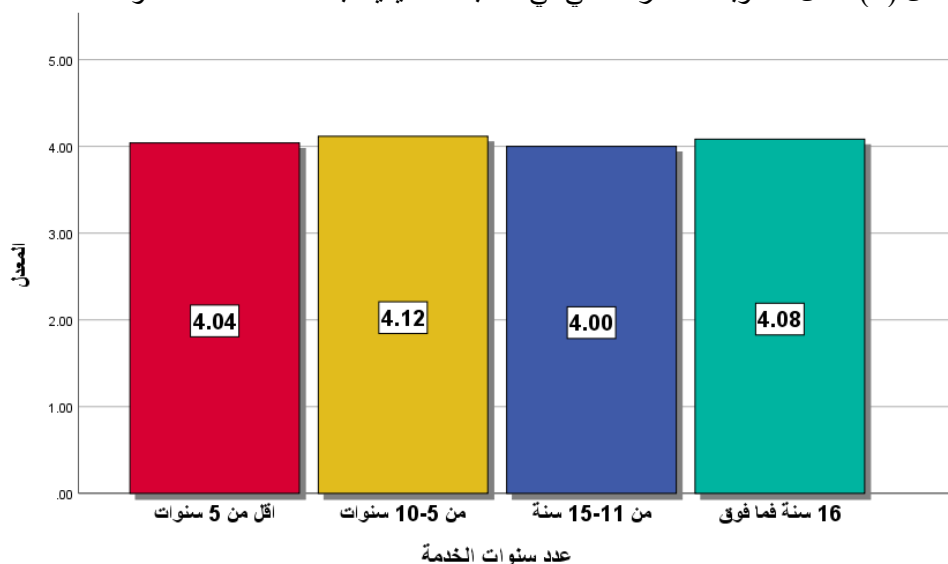


يلاحظ من الجدول (٨) والشكل (٤) الآتيين ان نتائج اختبار (F) لأكثر من عينتين مستقلتين (المراتب العلمية) تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية، حيث تشير النتائج الى عدم وجود فروق معنوية بين عدد سنوات الخدمة تجاه محاور الدراسة، وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية المرافقة لاختبار (F) والتي بلغت (٠,٩٣١) وهي اكبر من (٠,٠٥).

الجدول (٨) اختبار الفروق بين فئات عدد سنوات الخدمة تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية\*9

المحور	الفئة	الوسط الحسابي	P-value	القرار
معوقات النشر العلمي في الكتب	اقل من ٥ سنوات	4.04	0.931	قبول فرضية العدم
	من ٥-١٠ سنوات	4.12		
	من ١١-١٥ سنة	4.00		
	١٦ سنة فما فوق	4.08		

الشكل (٤) معدل صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخدمة\*10



٤- المقارنة بين الكليات:

يشير الجدول (٩) والشكل (٥) الى نتائج اختبار (F) لأكثر من عينتين مستقلتين (اسماء الكليات) تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية، حيث تشير النتائج الى عدم وجود فروق معنوية بين كل كلية تجاه محاور الدراسة، وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية المرافقة لاختبار (F) والتي بلغت (٠,٧٠٠) وهي جميعها اكبر من (٠,٠٥).

الجدول (٩) اختبار الفروق بين الكليات تجاه صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية\*11

المحور	الفئة	الوسط الحسابي	P-value	القرار
معوقات النشر العلمي في الكتب	التربية الاساسية	3.98	0.700	قبول فرضية العدم
	الآداب	4.12		
	الآثار	4.11		

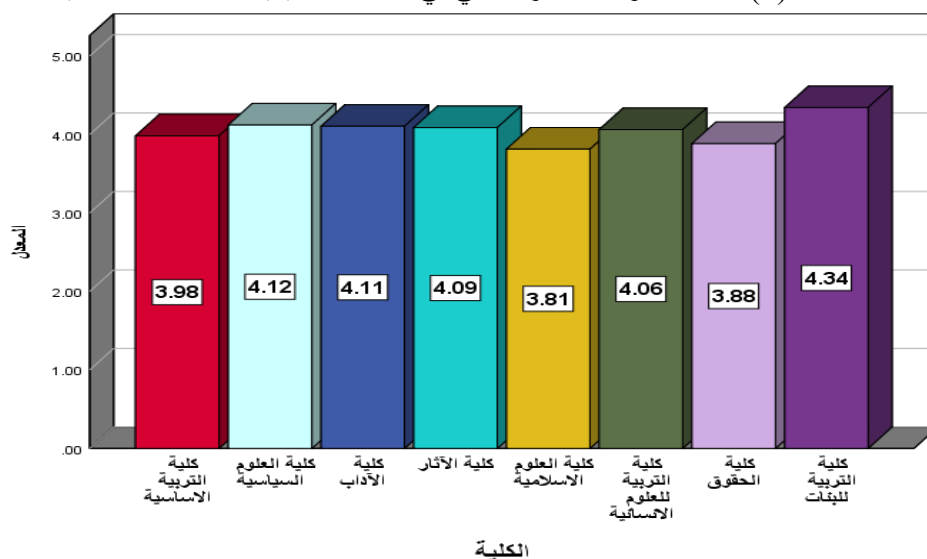
<sup>9</sup> (الجدول والاشكل من إعداد الباحثة بالاستناد إلى مخرجات برنامج n) (SPSS V.26)=١٣٨

<sup>11</sup> (الجدول من إعداد الباحثة بالاستناد إلى مخرجات برنامج n) (SPSS V.26)=١٣٨



	4.09	التربية للعلوم الانسانية
	3.81	العلوم السياسية
	4.06	التربية للنبات
	3.88	الحقوق
	4.34	العلوم الاسلامية

الشكل (٥) معدل صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية تبعاً لاختلاف الكليات 12 \*



من خلال ما سبق يتضح في تحليل المقارنات لبيان وجود او عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية على مستوى محور معوقات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية لمستويات ( المؤهل العلمي، المرتبة العلمية الكلية، و عدد سنوات الخدمة (انه على الرغم من وجود صعوبات في هذا المحور لدى افراد العينة المبحوثين، الا انه لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية على مستويات المؤهل العلمي والمرتبة العلمية والكلية وعدد سنوات الخدمة بينهم وهو ما يعني ان تلك الصعوبات موجودة بين افراد العينة على اختلاف مستوياتهم بدلالة القيمة الاحتمالية (P-value) التي ظهرت لديهم وجميعها اكبر من (٠,٠٥).

#### المعالجات المقترحة :

لتجاوز صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية أو التقليل من حدتها تقدم الدراسة مجموعة من الحلول بالاعتماد على نتائج التحليل لاجابات المبحوثين بغية تعزيز هذا الجانب المهم من النشر العلمي وبالتالي ينعكس هذا الدعم على رفع مستوى نتاجات المؤسسة التعليمية والباحث العربي، وتتلخص بالاتي:

- ١ . التخفيف من ضغوطات متطلبات التعليم الجامعي التي تفرضها المؤسسة التعليمية على عضو هيئة التدريس وكذلك الاعباء الإدارية المكلف بها في الجامعة، ليجد الوقت الكافي للتطوير والإبداع وتوظيف وقته وجهده لإنجاز البحوث العلمية وتأليف الكتب الاكاديمية .
- ٢ . تفعيل الدعم المالي والمعنوي ونظام الحوافز وخصومات النشر... الخ، المخصصة للتدريسيين من قبل المؤسسة التعليمية لتعزيز مشاريع النشر الاكاديمي بشكل عام و النشر في الكتب بشكل خاص.
- ٣ . اعطاء قيمة مضافة للنشر العلمي بالكتب الاكاديمية في الترقيات العلمية من قبل الوزارة والمؤسسة التعليمية ليكون له نصيبه المستحق ضمن البحوث المقيمة في الترقيات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية كونه لا يقل اهمية عن النشر بالمجلات.
- ٤ . التخفيف من تعقيدات الاجراءات الروتينية التي تعتمدها المؤسسة التعليمية والوزارة اثناء مراحل نشر الكتب الاكاديمية وهو ما ينعكس على سرعة نشر الكتاب وحداثة معلوماته وبالتالي يرفع من مستوى اقبال التدريسيين على هذا الشكل المهم من النشر.

#### د- نتائج ومقترحات الدراسة

( \* 12 ) الشكل من إعداد الباحثة بالاستناد إلى مخرجات برنامج ( SPSS V.26 ) n=138





#### اولا- النتائج :

توصلت الدراسة الى مجموعه نتائج يمكن حصرها بالاتي:  
١. قلة الوقت المخصص للبحث العلمي وإرهاق التدريسي بمتطلبات التعليم الجامعي حققت اعلى اهمية نسبية بلغت ٩١,٠١٪  
بوسط حسابي ٤,٥٥، وبانحراف معياري قدره ٠,٧٩، من اجابات الافراد المبحوثين، بينما مثلت قلة توافر الكتب والمراجع  
والدراسات الحديثة اقل اهمية نسبية وبلغت ٦٨,٩٩٪ بوسط حسابي ٣,٤٥، وانحراف معياري قدره ١,٢٠.  
٢. ابرز خمسة عوامل مؤثره في ضعف النشر العلمي في الكتب الاكاديمية من وجهة نظر تدريسيي جامعة الموصل وبحسب  
تسلسل الاهمية النسبية التي اظهرتها الدراسة ما يأتي:  
أ. قلة الوقت المخصص للبحث العلمي وإرهاق التدريسي بمتطلبات التعليم الجامعي بنسبة ٩١,٠١ %  
ب. كثرة الاعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتقه بنسبه ٨٩,٤٢٪.  
ت. ضعف الحافز المادي المخصص للباحثين من قبل المؤسسة التعليمية بنسبة ٨٨,٤١ %  
ث. عدم اعتماد الكتب الاكاديمية للتدريسيين في الترقيات العلمية على غرار مقالات المجلات بنسبة ٨٧,٦٨٪.  
ج. ارتفاع تكاليف الطباعة والنشر للكتب الاكاديمية من غير المنهجية على نفقة التدريسي و بنسبة ٨٦,٨١٪.  
٣. لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية على مستوى محور صعوبات النشر العلمي في الكتب الاكاديمية تبعا لكل من مستويات  
المؤهل العلمي والمرتبة العلمية والكلية وعدد سنوات الخدمة للأفراد المبحوثين بدلالة القيمة الاحتمالية التي ظهرت لديهم وجميعها  
اكبر من ٠,٠٥.

#### ثانيا- المقترحات:

تقترح الباحثة على المؤسسة التعليمية والجهات الراعية للنشر العلمي الاكاديمي في العراق ما يأتي :  
١. انشاء وحدة متخصصة بتقديم الدعم الفني للنشر العلمي في الكتب الاكاديمية للباحثين داخل الجامعة .  
٢. تخصيص ميزانية محددة من قبل المؤسسة التعليمية لدعم اعضاء هيئة التدريس في تغطية تكاليف النشر اوجزاء منها للكتب  
الاكاديمية سواء المنهجية أو غير المنهجية كخطوة نحو توسيع دائرة النشر في الكتب.  
٣. عقد الورش العلمية والدورات التدريبية حول اهمية وشروط النشر في الكتب الأكاديمية لاساتذة الجامعة لتشجيع هذا الشكل  
من اشكال النشر العلمي.  
٤. الاستفادة من دار النشر التابع للجامعة في خفض تكاليف النشر أو تقديم الخصومات للتدريسيين من داخل الجامعة كخطوة  
من قبل المؤسسة التعليمية نحو تعزيز النشر العلمي في الكتب الاكاديمية لمنتسبيها.

#### Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

#### Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

#### Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

#### References

#### قائمة المصادر:

١. البشير، فاطمة بنت عبد الله بن محمد. الصعوبات التي تواجه اعضاء هيه التدريس لقسم الادارة التربوية في الجامعة السعودية في نشر الابحاث في المجالات العلمية المحكمة-. في: مجلة كلية التربية، مج ٣٣، ع ٤، ص ١٦٩.
٢. تقييم جودة اوعية النشر العلمي في العالم العربي -. في وقائع المؤتمر الدولي (الاول: ٢٩-٣٠، ٢٠١٩: برلين) -. برلين : مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، ٢٠١٩، ص ٢٦-٢٧



٣. جنان صادق عبد الرزاق ، مرزة حمزة حسين، رشيد حميد مزيد. مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجالات العراقية - في مجله كلية التربية الأساسية، ١١٤، ٢٠١٣. ص ١١٤
٤. الخالدي، غيداء. بين الكاتب والناشر: حقوق مفقودة.- عمان: شبكة اعلاميون من اجل صحافة استقصائية عربية (ARIJ)، ٢٠٢٢.
٥. خطوات نشر الكتب والأبحاث العلمية .- متاح على الرابط: <https://www.manaraa.com> .- تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/١١/٢٠.
٦. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. عمادة البحث العلمي . ضوابط النشر العلمي .- ط٢.- الرياض: العمادة، ٢٠١٠. ص ١٥-١٤.
٧. الزريدي، ليلي محمد . أتجاهات نشر الكتب بجامعة مصراته : دراسة وصفية تحليلية .-في : مجلة السائل العلمية المحكمة، مج١٦، ع٣، ٢٠٢٠. ص ١٢-١٣ .
٨. الزهراني، أحمد . دوافع ومعوقات النشر العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.- (اطروحة دكتوراه ) .- جامعة الملك سعود، ٢٠٢٠.
٩. السنونسي ، محمد . ماهي التحديات التي تواجهها دور النشر.- متاح على الرابط: <https://ar.quora.com> .- تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٢/١١.
١٠. شروط ومعايير نشر الكتب .- في : اصدارات دار ميسلون للثقافة والترجمة والنشر.- متاح على الرابط: <https://maysaloon.fr> .- تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/١١/٢٣.
١١. العنبيبي، خالد . معوقات النشر العلمي في الجامعات العربية: دراسة ميدانية. - في: مجلة البحوث التربوية، مج ١٥، ع ٢، ٢٠١٩. ص ٤٥-٦٧.
١٢. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات . التعليم في الوطن العربي: تحليل نقدي للمناهج.- الدوحة: المركز، ٢٠٢٠. ص ٨٩.
١٣. المراكشي، ليلي. واقع النشر الأكاديمي العربي: تحليل نقدي. - بيروت: مركز الدراسات العربية، ٢٠٢١.
١٤. معاذ صبحي عليوي، وليد جلعود. النشر العلمي في الوطن العربي: الواقع ، التحديات، والاستراتيجيات.- في: مجلة علوم الانسان والمجتمع ، مج ١١، ع٢، ٢٠٢٢. ص ١٠٠-١١٤.
١٥. مغامرة النشر عربيا.. هل ينجو الكتاب الورقي أمام الإنترنت والقرصنة؟.- متاح على الرابط: <https://www.aljazeera.net> .- تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٢/١١.
١٦. نبيل جاسم محمد. البحث العلمي في العراق : الاشكاليات واستراتيجيات النهوض : دراسة ميدانية في ستة جامعات عراقية .- في: مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، ع٣، ٢٠١٧. ص ٣٣٢.
١٧. النشر: التحديات و المواجهة .- متاح على الرابط : <https://www.aletihad.ae/article> .- تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٢/١١ .
١٨. Academic reading and publishing in a digital environment /by Tenopir, C. ... (etal.) .-in: Learned Publishing, v. 32, n.1, 2019. p. 23.
١٩. American psychological Association .Publication Manual of the American Psychological Association.-7th.ed.-Washington: APA,2020. p. 10.
٢٠. Cope, B., Phillips, A . The Future of Academic Journal.- Oxford: Cando's publishing,2006. p. 89-95.
٢١. Huang, Y., Zhang, L., Chen, X . The Impact of Academic Book Publishing on Faculty Evaluation: Motivations and Challenges.- Journal of Higher Education Policy, v. 45,n.3, 2020.pp.321-340.
٢٢. Kuhn, T. S . The Structure of Scientific Revolutions.- in: International Encyclopedia of Unified Science,v.2,n.2.- Chicago: University of Chicago Press , 1962. p.p 15-18.
٢٣. Thompson, J. B . Books in the Digital Age: The transformation of academic and higher education. -Cambridge: Polity Press,2005.p. 145-150.
٢٤. Willinsky, J . The Access Principle: The Case for Open Access to Research and Scholarship.- Cambridge: The MIT pressm,2006.

### List of Sources



- -Al Bashir, Fatima bint Abdullah bin Muhammad. Difficulties Facing Faculty Members of the Department of Educational Administration at Saudi Universities in Publishing Research in Peer-Reviewed Scientific Journals. - In: Journal of the College of Education, .Vol. ٣٣, No. ٤, p. ١٦٩
- - .Evaluating the Quality of Scientific Publishing Outlets in the Arab World In: Proceedings of the International Conference (First: March ٢٩-٣٠, ٢٠١٩: Berlin). - Berlin: .Center for Survey and Analysis Index, ٢٠١٩, pp. ٢٦-٢٧
- Jinan Sadiq Abdu l-Razzaq, Mirza Hamza Hussein, Rashid Hamid Mazid. Problems of Scientific Publishing and Peer Review in Iraqi Journals - In: Journal of the College of .Basic Education, No. ١١, ٢٠١٣, p. ١١٤
- Al .Khalidi, Ghayda. Between the Author and the Publisher: Lost Rights- Amman: - .Arab Reporters for Investigative Journalism (ARIJ) Network, ٢٠٢٢
- Steps for Publishing Books and Scientific Research. - Available at: .https://www.manaraa.com. - Accessed ٢٠/١١/٢٠٢٤
- Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. Deanship of Scientific Research. .Scientific Publishing Guidelines. - ٢nd ed. - Riyadh: Deanship, ٢٠١٠. pp. ١٤-١٥
- Al Zaridi, Laila Muhammad. Book Publishing Trends at Misrata University: A - Descriptive and Analytical Study. - In: Al-Satel Scientific Journal, Vol. ١٦, No. ٣, ٢٠٢٠. .pp. ١٢-١٣
- -Al Zahrani, Ahmed. Motives and Obstacles to Scientific Publishing among Faculty .Members in Saudi Universities. - (Doctoral Dissertation). - King Saud University, ٢٠٢٠
- Al Sanousi, Muhammad. What are the Challenges Facing Publishing Houses? - - .Available at: https://ar.quora.com/. - Accessed ١١/٢/٢٠٢٥
- Conditions and Standards for Publishing Books .-In: Maysaloon Publishing House for Culture, Translation, and Publishing. - Available at: https://maysaloon.fr/ - Accessed .٢٠٢٤/١١/٢٣
- Al Otaibi, Khalid. Obstacles to Scientific Publishing in Arab Universities: A Field .Study. - In: Journal of Educational Research, Vol. ١٥, No. ٢, ٢٠١٩, pp. ٤٥-٦٧
- Arab Center for Research and Policy Studies. Education in the Arab World: A Critical .Analysis of Curricula. - Doha: The Center, ٢٠٢٠, p. ٨٩
- Al-Marrakchi, Laila. The Reality of Arab Academic Publishing: A Critical Analysis. - .Beirut: Center for Arab Studies, ٢٠٢١





- Muath Subhi Alawi, Walid Jaloud. Scientific Publishing in the Arab World: Reality, Challenges, and Strategies. - In: Journal of Human and Social Sciences, Vol. ١١, No. ٢, pp. ١٠٠-١١٤, ٢٠٢٢
- The Adventure of Publishing in the Arab World: Will the Printed Book Survive the Internet and Piracy? - Available at: <https://www.aljazeera.net/> - Accessed ١١/٢/٢٠٢٥
- Nabil Jassim Moh ammed. Scientific Research in Iraq: Problems and Strategies for Advancement: A Field Study in Six Iraqi Universities. - In: Anbar University Journal of Human Sciences, No. ٣, ٢٠١٧, p. ٣٣٢
- Publishing:Challenges and Confrontation: Available at <https://www.aletihad.ae/article> Accessed in ٢٠٢٥/٢/١١
- . Academic reading and publishing in a digital environment /by Tenopir, C. ... (etal.) .-in: Learned Publishing, v. 32, n.1, 2019. p. 23.
- . American psychological Association .Publication Manual of the American Psychological Association.-7th.ed.-Washington: APA,2020. p. 10.
- . Cope, B., Phillips, A . The Future of Academic Journal.- Oxford: Cando's publishing,2006. p. 89-95.
- . Huang, Y., Zhang, L., Chen, X . The Impact of Academic Book Publishing on Faculty Evaluation: Motivations and Challenges.- Journal of Higher Education Policy, v. 45,n.3, 2020.pp.321-340.
- . Kuhn, T. S . The Structure of Scientific Revolutions.- in: International Encyclopedia of Unified Science,v.2,n.2.- Chicago: University of Chicago Press , 1962. p.p 15-18.
- . Thompson, J. B . Books in the Digital Age: The transformation of academic and higher education. -Cambridge: Polity Press,2005.p. 145-150.
- Willinsky, J . The Access Principle: The Case for Open Access to Research and Scholarship.- Cambridge: The MIT pressm,2006.

